

صفة الصفوة

عن مهدي بن سابق قال طلب ابن أخي محمد بن سوقة منه شيئاً فبكى فقال له وا يا عم لو علمت أن مسألتني تبلغ منك هذا ما سألتك قال ما بكيت لسؤالك إنما بكيت لأنني لم أبتدئك قبل سؤالك .

فضيل بن عياض عن محمد بن سوقة قال أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما لعذاب الله أحدهما يزداد الشيء من الدنيا فيفرح فرحاً ما علم الله أنه فرحه بشيء زاده قط في دينه وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزناً ما علم أنه حزنه على شيء نقصه قط في دينه . قال المؤلف أدرك محمد بن سوقة عن أنس بن مالك وأبى الطفيل وعامة روايته عن كبار التابعين .

430 - سليمان بن مهران الأعمش الأسدي .

يكنى أباً محمد مولى لبني كاهل عن عيسى بن يونس قال ما رأينا في زماننا مثل الأعمش ما رأيت الأغنياء والصلطين في مجلس أحد أحقر منهم في مجلس الأعمش وهو محتاج إلى درهم . وكيع قال كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم يفته التكبير الأولى واختلفت إليه قريباً من سبعين فما رأيت يقضى ركعة .

إبراهيم بن عرعرة قال سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش